

## القيم التربوية من آيات الدعاء في القرآن الكريم

م.م. عمار عبدالرزاق جابر المشايخي

مديرية تربية واسط

### ملخص البحث

شغل الدعاء مكاناً كبيراً ومهماً من كتاب الله العزيز ولعلك تلاحظ تناسل الدعاء من أول سورة فيه مروراً بطوال السور وقصارها مكيها ومدنيها حتى إذا انتهينا عند آخر سور الكتاب المجيد وجدناها دعاءً كريماً يجسد صورة معبرة لاعترااف الإنسان بضعفه ولجوءه إلى خالقه وتعلقه بحصنه من كل ما دار بفكره أو جال بخاطر من أمر عظيم، استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق هدف هذا البحث حدده الباحث في خمسة فصول. تناول الفصل الأول، مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، وتحديد المصطلحات الواردة فيه. وتناول الفصل الثاني، الخلفية النظرية.

### مشكلة البحث:

التربية القرآنية ربانية محكمة كاملة عالمية لا تعرف العشوائية ولا يضاهاها أي قانون وضعه البشر، تنفع لكل زمان ومكان، لأن الله اعلم بنفوس البشر حيث قال الله سبحانه وتعالى (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) (١) حيث اهتم بالإنسان فكرياً وعقائدياً "ووجدانياً" ونفسياً" وأخلاقياً وجسدياً" أي (مادياً و معنوياً) لذلك لم يمر مدى على العصور منهج تربوية كما هو القرآن الكريم، فلا يقتصر على العبادات والتعاليم الإسلامية والاعجاز العلمي، بل يتضمن أعجازاً "تربوياً" يفوق ما وضعه البشر كافة، فهو الدستور الحياتي والمنهاج التربوي لكل الناس على وجه الأرض ليقوم أعوجاج الإنسان ويرشده إلى طريق الحق والعلم والخير، وينقله من الحياة البهيمية إلى الحياة الإنسانية السامية التي تسمو بالإنسان إلى أرفع الدرجات الدنيا والآخرة، وتأتي أهمية التربية القرآنية في قدرتها على تحقيق تكامل واتزان سلوك الإنسان وقدرته على مقاومة الانحراف والانحطاط ولهذا لا بد من الرجوع للقرآن الكريم لمعرفة القيم التربوية من الآيات القرآنية وخاصة منها آيات الدعاء الذي هي موضوع البحث.

فالدعاء هو حقيقة العبادة لأن فيه العبودية وهو روح الطاعة لأن فيه الاستجابة المخلصة وهو قوام الدين كله لأن الذكر والاستغفار ومعه الخشوع والرهبة وبه الرجاء والخوف، ومن أجل هذه المعاني في الدعاء وبسبب أنه هو العبادة نجد النبي المصطفى (صلى الله عليه وعلى اله وسلم) يحث بقوة على الدعاء حيث يقول (سلوا الله من فضله فإن الله عز وجل يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج) (٢).

### أهمية البحث :

لذا إن المجتمع بحاجة ماسة إلى قيم تربوية أصيلة معيارها القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، واجتهادات العلماء العاملين، وآرائهم، وتصوراتهم حول بناء منهج تربوي بصفته الشمولية، يحفظ لنا هويتنا العربية الإسلامية، ويرسخ قيمنا التربوية، لتسهم في إعداد جيل مؤمن بدينه، وبأصاله ماضيه،

وواقع حاضره، بالنحو الذي يتلائم مع استعدادات وقدرات أبنائنا في ضوء تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، الذي جاء وافياً باتجاه مطالب الحياة، وحاجاتها المستمرة<sup>(٣)</sup>

إما القيم الإسلامية فيصورها القرآن الكريم، وقد تشكلت بصورة حية في أخلاق الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لقوله تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)<sup>(٤)</sup> فقد سُئِلَتْ عائشة (رضي الله عنه) عن خلق الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) فقالت (كان خلقه القرآن)<sup>(٥)</sup>. وتمتاز القيم الإسلامية بخصائص كثيرة، أهلتها لأن تأخذ مكان في قلوب المسلمين خاصة وفي حياة الناس عامة فضلاً عن كمالها وثباتها، وخلودها، وواقعيتها، وملامتها للفطرة، والمنهج المتكامل، الذي يشبع الروح والجسد، ويرضي العقل والعاطفة زيادة على كونها ربانية المصدر، مما يعني عصمتها من الخطأ، وبعدها عن الأهواء<sup>(٦)</sup>.

ولقد جاء الباحث لتبين أهمية الدعاء وازهار القيم التربوية من آيات الدعاء في القرآن الكريم ودلالاتها التربوية وتحث المربين والاباء على كل حلقة علم او حلقة تربية بالدعاء و يا حبذا لو كان من القرآن الكريم .

### **ويمكن تلخيص أهمية البحث بالشكل الآتي :**

- ١- أهمية الموضوع من كون الدعاء هو العبادة، وخير الدعاء هو ما اشتمل عليه القرآن الكريم.
- ٢- أهمية اظهار القيم التربوية من آيات الدعاء وارتباط الدعاء بحياة الانسان المسلم بكل جوانبها .

### **هدف البحث :**

اظهار القيم التربوية ومكانة الدعاء الوارد في آيات الدعاء في القرآن الكريم .

### **حدود البحث:**

تناول هذا البحث بيان القيم التربوية من آيات الدعاء في القرآن الكريم ودلالاتها التربوية وتقتصر على القيم الايمانية والاخلاقية والاجتماعية .

### **تحديد المصطلحات:**

يعرض الباحث مجموعة من المصطلحات الرئيسة ذات العلاقة المباشرة ببحثه إذ يعد تحديد المصطلحات وتوضيح معانيها من مستلزمات البحث العلمي ، وذلك لأنه يعين الباحث في تكوين صورة منظمة لما يحيط به من معارف وحقائق ليدرك الكثير من الظواهر والوقائع والعلاقات تحقيقاً للفائدة العلمية لهذه المفاهيم والمصطلحات ، وكلما تمكن الباحث من تحديد وتوضيح معاني مصطلحات البحث كان البحث دقيقاً في منهجه وإجراءاته إذ يسهل عند ذاك تحقيق أهدافه .

### **١- القيم :**

لغويًا: جمع قيمة كما جاء في مختار الصحاح، إي الاعتدال، والاستواء، والاستقامة لقوله تعالى: (فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ)<sup>(٧)</sup> أي التوجه إليه وقوم الشيء تقويمًا، فهو قويم أي مستقيم، لقوله تعالى: (ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ)<sup>(٨)</sup> وقوام الأمر ملاكه الذي يقوم به وقامة الإنسان قدّه وجمعها قواما<sup>(٩)</sup>.

## القيم اصطلاحاً: مَرَفها التربويون عدة تعاريف بأنها :

مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يشر بها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله، مع المواقف والخبرات المتنوعة ويشترط ان تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة معينة، لكي تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته<sup>(١٠)</sup>.

## القيم التربوية :

وهي مجموعة من المبادئ والمفاهيم والمواقف والسلوك التي تم استنباطها من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف كمنظومة تنطوي على إحكام معيارية تربوية يتم بموجبها تنشئة الأبناء ليمارسوا أدوارهم الاجتماعية المطلوبة على وفق التربية الإسلامية بالمجالات الروحية والأخلاقية والمعرفية والاجتماعية<sup>(١١)</sup>.

**تعريف الدعاء :** استدعاء العبد ربه عز وجل العناية واستمداده إياه المعونة<sup>(١٢)</sup>.

## الفصل الثاني /الخلفية النظرية:

الاول : معنى الدعاء: للدعاء هو العبادة ، فكل عبادة من العبادات المشروعة تتضمن الدعاء ، بل الصلاة في اللغة نحن ، وخزائن الله ملاء ، فانه يغضب حينما لا يُسأل ، بينما ابن آدم يغضب عندما يُسأل ، والدعاء نعمة من نعمة الله علينا بها حتى ندفع عن انفسنا الابتلاءات وليكون لنا رحمة وشفاء من الامراض ،فما خلق الله من داء الا وجد له الدواء ، فالدعاء يفرج عن المسلم كربته ويدفع عنه الشدة والبلاء ويجلب له الخير في الدنيا ولآخرة ،فما من امر يأمرنا به الله سبحانه وتعالى الا جعل فيه الخير الكثير للمسلم . والدعاء ايضا هو الرغبة ال سبحانه وتعالى والضراعة اليه ، وقد وردت مادة الجذر (دعو) ومشتقاته حوالي مائتين واثنين وثمانين مرة في القرآن الكريم<sup>(١٣)</sup>.

الدعاء مفتاح الرحمة فمن سره أن يستجيب الله دعاءه عند الشدائد فليكثر من الدعاء في الرخاء وليكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم فان الله يكفيه من امر دنياه واخراته<sup>(١٤)</sup>.

(دَعَا ) لفظ عربي أصله (دَعَا ولأته من دعوت إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت) لذا ( فالبدال والعين والحرف المعتل أصل ) ومصدر دَعَا الثلاثي دعوةً ودعاءً<sup>(١٥)</sup> فنقول : دَعَا يدعو دعاءً كما تقول : دعا يدعو دعوةً ( والمفعول مدعوًا ادعو دعاءً )<sup>(١٦)</sup>، وجمع اسم الفاعل منه (دعاة وداعون كقضاة وقاضون)<sup>(١٧)</sup> ، والدَّعوي : اسم لما تدَّعيه والدعوة تصلح أن تكون في معني الدعاء لو قلت : اللهم أشركنا في صالح دعاء المسلمين و دعوي المسلمين ، جاز وحكي ذلك سيبويه وأنشد :

( قالت ودعواها كثير صخبه )<sup>(١٨)</sup>، ويطلق الدَّعَاء كصيغة مبالغة ( علي الشخص كثير الدعاء )<sup>(١٩)</sup>.

والمؤمن يدعو ربه أينما كان وفي أي ساعة ، ولكن هذه الأوقات والأحوال والأماكن تخص بمزيد عناية، فقد وردت بها الأدلة ، وإلا متى أخلص العبد النية لله تعالى ، والتجأ إلى ربه متذللاً خاشعاً راجياً إجابة دعوته، فانه عز وجل لا يرد يدي عبده صفرأ ، بل يستجيب له ، إما فوراً ، وإما أن يذخرها له عنده سبحانه ، وإما أن يصرف عنه من سوء بمثلها ، فله الحمد من قبل ومن بعد .

**ثانياً: أهمية الدعاء ومكانته عند المسلم .**

شغل الدعاء مكاناً كبيراً ومهماً من كتاب الله العزيز ولعلك تلاحظ تناثر الدعاء من أول سورة فيه مروراً بطوال السور وقصارها مكثها ومدنيها حتى إذا انتهينا عند آخر سور الكتاب المجيد وجدناها دعاءً كريماً يجسد صورة معبرة لا عتراف الإنسان بضعفه ولجونه إلى خالقه وتعلقه بحصنه من كل ما دار بفكر أو جال بخاطر من أمر عظيم.

من اراد الله ان يستجيب له عند الشدائد والكرب فليكثر من الدعاء في الرخاء وليكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ، وترجع أهمية الدعاء بالنسبة للمسلم الى كونه وسيلة لجلب الرحمة في الشدائد واستجابة ربه لدعوته، والتعرف اليه في حال الرخاء ، ففي الحديث الشريف : ( تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ) (٢٠).

ولان الدعاء هو العبادة مثل كل العبادات المأمور بها، حيث امرنا الله سبحانه وتعالى في قوله : ( وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ) ، فالدعاء مفتاح الرحمة فمن سره ان يستجيب الله دعاءه عند الشدائد فليكثر من الدعاء في الرخاء وليكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فان الله يكفيه من امر دنياه واخراته (٢١).

**ثالثاً: صفات المدعو في القرآن (٢٢):**

إنما يستحق الدعاء حس نظرية القرآن الكريم الذي يمتلك الصفات التالية:

١- القدرة والقوة والاستطاعة، عندما يصاب البشر بشراً، فعلى العاقل أن يبحث عن أقوى منه قدرة فيستعين به على عدوه حتى يُنجيه من الهلاك، وأما الناصر الضعيف المستكين فيزيد الطين بلة، إذن فالاستطاعة في القدرة من إحدى صفات الناصر الذي يقول الله تعالى عنها: (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَلِظِعُونَ نَصْرَكُمْ) (٢٣) فالمستحق للدعاء هو الذي يمتلك الاقدار وخاصة لو كانت غير محددة والتي تتجلى في عظمة البارئ حيث يقول: (قُلْ مَنْ يُنَجِّيْكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) (٢٤).

٢- الخلق: والصفة البارزة الأخرى هي الخلق والإنشاء والإبداع فالذي لا يستطيع الخلق فهو مخلوق، كيف يكون قادراً على أداء الطلبات؟ علماً بأنه لا يستطيع أن يخلق ذباباً أو بعوضة، فعلى الداعي الجوء إلى الخالق دون المخلوق.

٣- السمع: فالأطرش والأبكم الذي لا يسمع الأصوات ولا يدرك المعاني والدعوات كيف يستجيب لنداء الآخرين؟ وهل غير الله سبحانه وتعالى إلا بكم كما داء في الآية الشريفة: (هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ) (٢٥).

إذن فاقطع يقيناً إن الذي لا يسمع فلا يجيب كما يقول العزيز: (وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ) (٢٦).

٤- التملك: فالمالك له حق التصرف في ملكه عقلاً و عرفاً و شرعاً و فاقد الملك كيف يتصرف في ملك غيره؟ وهل يجوز له ذلك؟ حيث يقول البارئ في هذا الصدد: (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ) (٢٧).

٥- النفع والضرر، فالذي يستحق أن ندعوه يجب أن يكون قادراً على دفع الضرر وجلب المنفعة، وهل غير الله أحد يكشف الضرر عنا؟ (قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ) (٢٨) وكذلك يقول الباري: ( قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا) (٢٩).

٦- العدل: من صفات المدعو أن يكون قاضياً بالحق والعدل، حتى تسير الأمور في مجراها وإلا فسيكون الظلم والفساد كما قال الله تعالى: ( وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ) (٣٠).

٧- صاحب الشفاعة: فالمالك للشفاعة يستوجب له الدعاء ولا شفاعة إلا بإذنه حيث يقول: (وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ) (٣١).

٨- الأسماء الحسنى: فصاحب الأسماء الحسنى يستحق الدعاء كما قال تعالى: (وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا) (٣٢) والحسنى مؤنث الأحسن، فأسماءه تعالى الرحمن الرحيم والحي القيوم والسميع البصير والخالق الرازق والمحي المميت ... حيث جاء في الخبر... حيث جاء في الخبر: ((إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمَاءً مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، إِنَّهُ وَتَرٌّ يَحِبُّ الْوَتَرَ)) (٣٣)، وتجد في الآية الشريفة الأنفة الذكر ما يفيد الحصر من قوله تعالى (ولله) وما يفيد العموم في قوله تعالى (الأسماء) حيث (آل) تدل على العموم، ثم قوله تعالى (فادعوه بها) أما من الدعوة بمعنى التسمية أو بمعنى النداء أو العبادة وقد أشارنا إليها سابقاً.

### الفصل الثالث: دراسات سابقة

سيعرض الباحث في هذا الفصل الثالث بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تم تحديدها في ضوء هدفي البحث الحالي، إذ إن الدراسات والبحوث هي تراكم علمي على امتداد التاريخ إلى الحاضر تبنى في نسق علمي واضح تدرج فكرة أو تتبع مشكلة أو نسج خيوط فلسفة لفكر أو نظام تعليمي، فضلاً عن أن للدراسات أثرها في إنضاج فكر الباحث إذ تجعله قادراً على أن يبرمج خطة بحثه بعناية ووضوح تام، ولا سيما عندما يجد تشابهاً فيما توصل إليه أو حين يكشف عن نتائج مخالفة وهذا كله يغني الباحث ويزيد ثقته في الاسترسال للوصول إلى هدفه، وتسلط الضوء على مشكلته والاستزادة في البحث والسير بخطى ثابتة، لقد كان موضوع القيم من المواضيع التي نالت اهتمام المفكرين والعلماء والباحثين في الدراسات التربوية والفلسفية والاجتماعية، مما دفعهم إلى إجراء العديد من الدراسات والبحوث، تتناول البعض منها القيم السائدة في المناهج الدراسية ولمختلف مراحل التعليم في حين تناولت دراسات أخرى القيم الأخلاقية والصراع القيمي والنسق القيمي وأخلاقيات مهنة التربية والتعليم، وتسهيلاً لمراجعة نتائج هذه الدراسات فسيعرضها الباحث بحسب نوعها وبحسب الترتيب الزمني لإجرائها، وسيعرض الباحث الدراسات على وفق خطة تشتمل هدف البحث ومنهجه وما توصل إليه الباحثون من نتائج وذلك:

- ١ - دراسة علاونة (١٩٩٦) بعنوان : (المضامين التربوية للدعاء في القرآن الكريم والسنة النبوية ) . هدفت الدراسة الى استخلاص ابرز المضامين التربوية للدعاء في القرآن والسنة الشريفة، وذلك من خلال جمع الادعية القرآنية والنبوية ودراستها كلا على حدة، من حيث قامت الباحثة بتقسيم الادعية الى موضوعات

عدة ،وبعد دراسة تحليلية في الكتاب التي تحدثت عنه وبخاصة كتب التفسير ،قامت الباحث باستخلاص ابرز المضامين التربوية .

ثم درست الباحثة كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية لمعرفة مدى وجود الادعية فيها ،وكيفية ورود هذه الادعية :

نتائج الدراسة :

١-ان للدعاء اثارا نفسية وسلوكية على الفرد وعلى المجتمع .

٢- ان الدعاء تضمن انتاجية ايجابية في خدمة الرسالة الالمانية .

ثانيا: دراسة الاسطل (٢٠٠٧): القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء في القرآن الكريم.

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن القيم التربوية آيات النداء القرآني للمؤمنين ووضع تصور مقترح لتوظيف هذه القيم في التعليم المدرسي ، وكذلك وضع تصور مقترح لتوظيف هذه القيم في مواجهة التحديات التي تواجه الامة الاسلامية .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ،باستخدام تحليل المحتوى وذلك بتحليل الآيات التي تبدأ بالنداء القرآني : (ياأيها الذين آمنوا....) واستخراج القيم من الآيات .

اهم النتائج التي توصلت لها الباحثة:

١-تزخر آيات النداء القرآني بالقيم التربوية الالمانية مثل : الايمان بالله وبرسوله ، قول الحق، التوبة ،الرقابة الذاتية، التوكل على الله .

٢-القيم الاخلاقية مثل : شكر الله ،التأدب مع الرسول ،العدل ،الوفاء ،الحياء ،التعاون .

٣- القيم الاجتماعية: ومن هذه القيم التيسير على الناس ،الاستئذان عند الدخول ،الابتعاد عن الغلو.

٤-القيم السياسية والعسكرية : مثل الجهاد في سبيل الله ،البراءة من اعداء الله ،الثبات عند لقاء العدو .

٥-القيم الاقتصادية مثل : الانفاق في سبيل الله ،عدم التعامل بالربا ،عدم كنز الاموال.

### مناقشة الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي تسعى الى تحقيقه، فدراسات هدفت الى التعرف على القيم التربوية وكان من اهداف هذه الدراسات هو بناء منظومة للقيم في ضوء ما توصلت اليه من نتائج.

١-اهمية الدعاء للمسلمين كافة لإصلاح النفوس واصلاح السلوك البشري

٢-اهمية الاخذ بالآراء التربوية الاسلامية ليستقيم الانسان في حياته ،وتعليم أبنائه كيفية الدعاء وافضل الاوقات والاماكن والعمل للاستجابة من الله .

٣-استفاد الباحث من الدراسات السابقة كيفية استخراج القيم التربوية من آيات الدعاء في القرآن الكريم باستعمال المنهج الوصفي التحليلي.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج وبيان اهمية الدعاء بالنسبة للمسلم وخاصة اذا كان من القرآن الكريم ، ومدى تأثيره على النفس البشري من طمأنينة وراحة ، واهمية الدعاء تربوياً، كما أنها تتفق مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الاسطل في بعض القيم التربوية وتختلف الدراسة الحالية حيث انها تناولت آيات الدعاء في القرآن الكريم .

### **الفصل الرابع / منهجية البحث وإجراءاته**

١-استخدام الباحث اسلوب تحليل المحتوى من خلال من التحليل الآيات القرآنية المتضمنة القيم التربوي للدعاء في القرآن الكريم .

٢-وتعرّف طريقة تحليل المحتوى بأنها: مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى الى الكشف عن المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية، بهذا المعنى من طريق البحث الكمي والموضوعي المنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى (٣٤).

### **الفصل الخامس نتائج البحث وتفسيرها**

القران الكريم هو دستور المسلمين في بقاع الارض ،ما من مسلم اتبع تعاليمه الا عز وعلا شأنه، وما من مسلم ترك ما فيه الا ذل على مدى العصور ،فهو دستور الهي لا يأتيه الباطل من اي جهة ،محصن من الله عز وجل ،اراد الله ان يرتفع شأن المسلمين باتباع تعاليمه وقيمه التربوية ، وكان هذا واضحا كل الوضوح على مر العصور حيث المسلمون الاوائل ، الذين سادوا العالم عندما اتبعوا تعاليمه وتمسكوا بقيمه ،ونشروها في بقاع الارض ، وكان الخير والأمان والحضارة الاسلامية العريقة التي نتوق اليوم الى احيائها وتطويرها ،والقيم التربوية من آيات الدعاء في القرآن الكريم متعددة بتعدد جوانب حياة الانسان الايمانية والاخلاقية والاجتماعية ومن القيم الايمانية هي من اهم القيم التربوية آيات الدعاء في القرآن الكريم حيث انها الاساس لجميع القيم التربوية الاخلاقية والاجتماعية وغيرها من القيم وهي تتأثر بها وتؤثر فيها ،فلم يترك الاسلام مجال في الحياة الاثر فيه ،وبين للمسلمين تعاليمه في هذا الاتجاه او ذلك ،وأول ما أبدأ بقيمة الإيمانية لعقائدية الروحية التي تنبثق منها جميع القيم الاسلامية اي اساس الاسلام وقواعده مبنية عليها .

### **القيمة الإيمانية:**

الإيمان بالله تعالى يُعدُّ المرتكز الأول في النظام القيمي الإسلامي وهو القيمة الأعلى والأسمى التي تنبثق منها القيم الأخرى ، والإيمان بالله يستدعي الإيمان بكل ما أمر الله به، كالإيمان بالثواب والعقاب ، وذكر الموت ، والاعتراف بالذنب ، والاستغفار ، والتوبة ، والرضا بالقضاء ، وقد عرف الإمام علي بن موسى الرضا ( عليه السلام ):( الإيمان بأنه : أداء الفرائض واجتناب المحارم ، والإيمان هو معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان ) (٣٥).

ويقصد بالقيمة الإيمانية هنا ، تلك العقيدة المتكاملة التي يتحرك بها المسلم في مجال الحياة ، عابداً لربه ومجاهداً في سبيله ، وساعياً في الخيرات بإذنه ، وهذه العقيدة ، إيمان وثيق بالله لا يتزعزع ، وثقة تامة في عدله وقضائه ، وتصديق شامل بكتبه ورسله ، ومعرفة يقينية باليوم الآخر على نحو ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، والإيمان الحق بالله عز وجل لا بد من توفره على معرفة حقه بصفات الله تعالى ، وإلا ما كان إيماناً ولا كان معرفة بالخالق جل جلاله ، يعدُّ ابلغ تعبير عن القيم التربوية الإسلامية – في ضوء ما سبق- هو ما تجسده سورة الحجرات التي يقول فيها الله تبارك وتعالى: ( قالت الإعراب أننا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم )<sup>(٣٦)</sup> ، هذه الآيات الكريمات تبرز لنا بوضوح الإطار المتكامل لحركة الإنسان أنها تبين لنا أنه لا مجال للحديث عن القيم الإسلامية إلا بالاستناد إلى الركيزة الكبرى ، وهي الإيمان بالله عز وجل ، وقد دعا الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) إلى ضرورة الاتصاف بالإيمان إذ قال : ( الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان )<sup>(٣٧)</sup> ، فمن هذا الإيمان ، الذي هو القيمة الأعلى والأسمى ، تنبثق القيم الأخرى ، كما ينبثق النور من الشمس ، فجميع القيم التربوية الإسلامية إنما يركز في الصفات والخصائص التي جاءت عقب الإيمان بالله في السورة الكريمة، وهي العمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر ، وقد سئل الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن الإيمان ، فقال : ( الإيمان على أربع دعائم : الصبر ، واليقين ، والعدل ، والجهاد )<sup>(٣٨)</sup> ، والإيمان بالله حاجة ضرورية ، وفي هذا الصدد قال باسكال : ( كل شيء غير الله لا يُشفي لنا غليلاً ) . ويرى الفيلسوف المعاصر الدوس هكسلي أنه : ( لا تستريح البشرية حتى يتجرد الإنسان من عوائقه ونزعاته ، ولا يكون متجهداً إلا إذا ارتبط برباط آخر ألا وهو الله )<sup>(٣٩)</sup> .

إنَّ المعنى الحقيقي للإيمان ليس هو العقيدة المحنطة في القلب بل الشعلة التي تتقد وتنشع بضوئها على الآخرين، والأمة الإسلامية مسؤولة عن العالم كله بحكم كونها أمةً وسطاً وشهيدة عليه، لذ يختلف الإنسان الأوروبي عن الإنسان الشرقي اختلافاً كبيراً فالإنسان الأوروبي بطبيعته ينظر إلى الأرض دائماً لا إلى السماء، وحتى المسيحية - بوصفها الدين الذي آمن به هذا الإنسان مئات السنين - لم تستطع أن تتغلب على النزعة الأرضية في الإنسان الأوروبي بل بدلاً عن أن ترفع نظره إلى السماء استطاع هو أن يستنزل إله المسيحية من السماء إلى الأرض ويجسده في كائن أرضي لذ إنَّ الإنسان الشرقي الذي ربته رسالات السماء وعاشت في بلاده ومرّ بتربية دينية مديدة على يد الإسلام ينظر بطبيعته إلى السماء قبل أن ينظر إلى الأرض ويؤخذ بعالم الغيب قبل أن يؤخذ بالمادة والمحسوس<sup>(٤٠)</sup>.

ورد قيم الإيمان في آيات الدعاء في القرآن الكريم في الآيات التالية : ( الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ )<sup>(٤١)</sup> ومعناها وعد الله المتقين الجنة بنعيمها المادي ، أي الجنة التي تجري من تحتها الأنهار ، والمعنوي أي الخلود الدائم في الجنة (أي الأمن إذ لا فزع من الطرد) وأزواج مطهرة حسياً لا فضلات ولا افرازات، معنوياً، قلوب لا تعرف الغل والحسد<sup>(٤٢)</sup> .



**القيمة الاخلاقية :**

الخلق لغةً: السجية والطبع والمروءة والدين <sup>(٤٣)</sup>، أما الأخلاق اصطلاحاً : هي العمل بما يرضي الله وافراد المجتمع، ونبذ الكسل والاتكال واللامبالاة، واقتران القول بالفعل في تنفيذ الواجبات، واتقان العمل واجادته <sup>(٤٤)</sup>.

يؤكد الهاشمي على معنى الأخلاق وعلم الأخلاق وتعريف المميز للأخلاق الإسلامية وكذلك وصفه لحسن الأخلاق وفضله وكذلك علامات حسن الأخلاق وكذلك أهل البيت (عليهم السلام) ولأخلاق: يقول عن معنى الأخلاق هو الصورة الباطنية للإنسان والتي يمكن ان تظهر للآخرين بأشكال مختلفة على جوارحه الظاهرة للناس وهو السجية والدين والطبع، و عن علم الأخلاق هو علم يعرف به صلاح القلب وسائر الحواس، و عن التعريف المميز للأخلاق الإسلامية هي مجموع الأقوال ولأفعال التي يجب ان تقوم على أصول وقواعد وفضائل وآداب مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعقيدة والشريعة الإسلامية من خلال القرآن الكريم وسنة الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) إذا فالأخلاق في الإسلام ليست جزءاً من الدين بل هي جوهره وروحه، وكفى حسن الخلق فضلاً انه يستميل النفوس ويورث المحبة ويزيد في المودة ويهدي إلى الفعل الحسن ولقد من الله على المسلمين بأن جعل لهم قدوةً يقتدون بها، تتجسد فيها مكارم الأخلاق التامة، التي أخذت من ميراث جميع الرسل وزادت عليه، وذلك هو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي أثنى الله عليه فقال: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) <sup>(٤٥)</sup>، وقال - سبحانه -: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) <sup>(٤٦)</sup>، لقد جعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إتمام مكارم الأخلاق هدفاً لبعثته وغايةً لرسالته، وكفى بذلك تنويهاً وتشريفاً لقيمة الأخلاق في دعوته؛ حيث قال: ((إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق)) <sup>(٤٧)</sup>، وعن الإمام علي (عليه السلام) في وصفه الى علامات حسن الخلق قال: (لو كنا لا نرجو جنة ولا نخشى نارا ولا ثوابا ولا عقابا لكان ينبغي لنا ان نطلب بمكارم الأخلاق فإنها مما تدل على سبيل النجاح)، فالواجب على كل ذي عقل وقلب ان يؤدب نفسه بمكارم الاخلاق فتمام السعادة بالخلق الحسن <sup>(٤٨)</sup>.

قيم الأخلاق ومن هنا فلا يكفي المسلم أبداً أن يكون ذا علمٍ غزيرٍ ومعرفة بأصول دينه وفروعه وبما يجب عليه تجاه ربّه وتجاه أُمَّته وما ينجمه في الدنيا والآخرة فلا تكفي كلُّ هذه المعرفة وإنما يجب أن تتحوّل هذه المعرفة إلى عملٍ، وأن يترجم هذا العلم إلى سلوكٍ وإذا لم يعمل المسلم بعلمه كان عليه وبالأول، والجانب الأخلاقي في الإسلام له من الخطورة والأهميّة ما ليس لغيره، وحسبنا أن نقف مع حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذي جمع فيه كلّ البرِّ في كلمةٍ واحدة، فقال: (ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق) <sup>(٤٩)</sup> وان الفهم المعنوي للحياة والإحساس الخلقيّ بها هما الركيزتان اللتان يقوم على أساسهما المقياس الخلقيّ الجديد الذي يضعه الإسلام للإنسانيّة وهو رضا الله تعالى ورضا الله الذي يقيمه الإسلام مقياساً عامّاً في الحياة هو الذي يقود السفينة البشريّة الى ساحل الحق والخير والعدالة.

## القيمة الاجتماعية:

هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والقوة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع. لغة القيمة هي القدر والمنزلة والقيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة وتوجه سلوكهم، وهي التي تخبرهم الفرق بين الحلال والحرام أو الصحيح والخطأ والجيد والسيء والتي تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والعدل والامانة والجرأة والتعاون والإيثار والقوة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.

ان القيم الاجتماعية شاملة لجميع مناحي الحياة يعمل بها المجتمع ويجب أن يكتسبها المتعلم ومن امثلة هذا النوع من القيم، المواطنة الصالحة، والتعاون والتعارف، والتنافس، والحفاظ على الممتلكات العامة، والبر بالآخرين، والتكافل الاجتماعي، وحفظ النظام، وحسن استثمار اوقات الفراغ، والعمل، والإيثار وفعل الخير، وحب السلام، والقدرة على بناء علاقات انسانية سليمة، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الى غير ذلك من القيم التي حث عليه القرآن الكريم، والقيم الاجتماعية تتضمن القيم المتعلقة بالاهتمام بالناس، ومحبتهم واحترامهم ومساعدتهم، والاحسان اليهم وخدمتهم والتعاون، والإيثار، والصدق، والوفاء بالوعود وبر الولدين وصلة الرحم، واحترام وتقيل الرأي الاخر، والصفح والتسامح، والاهمية هذه القيم فان الاسلام عني بها كثيرا ووضحها تفصيلا واجمالا وبين العلاقات الانسانية بيانا غير مسبوق، وذلك في سبيل تكوين مجتمع متماسك ومتآزر ومتعاون كالجسد الواحد يشد بعضه بعضا، فأمر بفعل الخير على اطلاقه، وبين حقوق الآخرين، والتعامل معهم باحترام والصفح عن زلاتهم وايجاد الاعذار لهم بل والاحسان اليهم واکرامهم<sup>(٥٠)</sup>.

## الاستنتاجات :

بعد البحث والدراسة توصل الباحث الى النتائج الآتية :

- ١- تبين ان آيات الدعاء في القرآن عددها (٢٨٠) اية وعدد سورة القرآن (١١٤) .
- ٢- تزر آيات الدعاء بالقيم الايمانية منها: الايمان بالله، الحمد، والشكر، والاستقامة، والرحمة، والمغفرة، وكما القيم الاخلاقية ومنها: الصبر، والصدق، والعلم، وكذلك القيم الاجتماعية منها: قيم الاخوة وبر الوالدين.
- ٣- من خلال استعراض القيم المتعلقة بالدعاء في هذه الدراسة اتضح أن القيمة الايمانية هي اكثر من القيمة الاخلاقية والقيمة الاجتماعية لأنها هي عماد الدين.

## التوصيات:

في ضوء ما توصل اليه الباحث من استنتاجات يورد التوصيات الآتية:

- ١- غرس القيم التربوية المستمدة من آيات الدعاء في القرآن في نفوس المعلمين والمتعلمين عن طريق تضمين هذه القيم في الكتب المقررة على الطلبة.

٢- أن تنبثق أهداف الخطط والمناهج المستقبلية من القيم التربوية من آيات الدعاء في القرآن الكريم لتغيير التعليم الى الأفضل حتى يصل به الى ما يصبو اليه المسلم من خير ويواكب التقدم العالمي .

٣- ان يسعى المربون الى غرس القيم التربوية الايمانية والاخلاقية المستمدة من آيات الدعاء في القرآن الكريم في نفوس الاجيال الصاعدة وحتى تخلق قيادات رشيدة تغير الحال المتردي للامة الاسلامية ، الى واقع يحدهه الامل في الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، وذلك بتعويد هذه الاجيال على التوكل على الله والاخذ با لأسباب والدعاء في جميع أمور الحياة

### المقترحات:

١- عمل دراسة بعنوان كيفية الاستفادة من القيم التربوية من آيات الدعاء في التعليم وتربية النشء بتضمينها الخطط المنهجية المستقبلية الدراسية والانشطة .

٢- دراسة تبين الآثار السلبية للفضائيات وما تدخله علينا من قيم دخيلة ودور المؤسسات التربوية في مواجهة ذلك .

٣- دراسة حول أهمية المؤسسات الاجتماعية والدينية في غرس القيم التربوية الاسلامية من آيات الدعاء في القرآن الكريم في غرس القيم الاسلامية في المجتمع الاسلامي .

### الهوامش

- ١- سورة الملك آية / ١٤
- ٢- خراشي ، ناهد ، اثر القرآن الكريم في الامن النفسي ، دار الكتاب الحديث ، عمان ، ٢٠٠٣، ص. ٥٧.
- ٣- النحلاوي، عبد الرحمن، اصول التربية الاسلامية واساليبها، دمشق، ١٩٩٤ م، ص. ٧.
- ٤- سورة القلم آية . ٤
- ٥- بكر، عبد الجواد السيد، فلسفة التربية الاسلامية في الحديث الشريف، ط١، مصر، دار الفكر العربي، ١٩٨٣ م، ص. ٢٢٩
- ٦- فهد، ابتسام محمد، الفكر التربوي العربي الاسلامي لدى بعض فلاسفة العرب والمسلمين في القرن الرابع والسادس الهجري، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٩٤ م، ص. ٢.
- ٧- سورة فصلت آية / ٦.
- ٨- سورة الروم آية / ٣٠.
- ٩- الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح ، الكويت، دار الرسالة، ١٩٨٣ م، ص. ٥٥٧-٥٨٧.
- ١٠- زاهر، ضياء: القيم في العملية التربوية ، ط٢، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٦ م، ص. ٢٤.
- ١١- رمل ، فاتن داود ، بناء منظومة قيم تربوية للتنشئة الاجتماعية في ضوء القرآن الكريم والحديث النبوية الشريف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ م ، ص ٢٣.
- ١٢- الخطابي ، احمد شأن الدعاء ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، (١٩٨٤)، ص. ٤.
- ١٣- النباهين ، هدى الدعاء في لغة القرآن ، الازهر ، غزة ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠١، ص ٧.
- ١٤- العبادلة ، عثمان ، اداب الدعاء المستجاب من السنة والكتاب ، الطبعة الاولى ، غزة ، ٢٠٠٥، ص ٢٥
- ١٥ ظ : تهذيب اللغة / الأزهرى : باب العين وال dal ( دَعَوَ ) .
- ١٦ - الصحاح / الجوهري مادة ( دَعَوَ )
- ١٧- تاج العروس / الزبيري : مادة ( دَعَوَ ) .
- ١٨- مقاييس اللغة / ابن فارس ، باب العين وال dal وما يثلاثهما ( دَعَوَ ) .
- ١٩- جهرة اللغة / ابن دريد / مادة ( دَعَوَ ) .

- ٢٠- مسند ابن حنبل ، ج ٢ ، دت ، ص ٣٠٧ .
- ٢١- سورة غافر آية / ٦٠ .
- ٢٢- العبدالة ، أدب الدعاء المستجاب من السنة والكتاب ، المصدر سابق ، ص ٢٥ .
- ٢٣- باستان ، د. خليل ، القرآن الكريم والدعاء ، ط ١ ، مجلة اهل البيت (عليهم السلام) ، العدد الرابع ٢٠٠٦ م ، ص ١٥١ .
- ٢٤- سورة الأعراف آية / ١٩٧ .
- ٢٥- سورة الأنعام آية / ٦٣ .
- ٢٦- سورة الشعراء آية / ٧٢ .
- ٢٧- سورة الأحقاف آية / ٥ .
- ٢٨- قطمير: القشرة الخفيفة التي تحيط بنواة التمر، سورة فاطر آية / ١٣ .
- ٢٩- سورة الزمر آية / ٣٨ .
- ٣٠- سورة الأنعام آية / ٧١ .
- ٣١- سورة غافر آية / ٢٠ .
- ٣٢- سورة زخرف آية / ٨٦ .
- ٣٣- سورة الأعراف آية / ١٨ .
- ٣٤- الطبرسي - مجمع البيان ج ١: ٣١/٥٠٣ - الزمخشري جار الله ج. ٢: ٦٨٨
- ٣٥- عبد الحميد ، محمد: التحليل الكمي للمحتوى وبحوث الإعلام في ضوء المنظور المنهجي ، الحلقة الدراسية الثانية لبحوث الإعلام في مصر ، القاهرة ، ١٩٨١ م ، ص ١٨ .
- ٣٦- الحراني ، أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة ( القرن الرابع الهجري ) : تحف العقول ، ط ٥ ، قم ، منشورات الشريف الرضي ، ١٣٨٠ ، ص ٣١٥ هـ .
- ٣٧- نهج البلاغة ، ج ٤ ، ص ٢٢٧ ، ص ٥٠ .
- ٣٨- البحار ، ج ٦ ، ص ٢٨٨ ، ج ٤٦ .
- ٣٩- المبارك ، محمد : نحو إنسانية سعيدة ، بيروت ، دار الفكر ، ١٣٨٩ هـ ، ص ١٢٥ .
- ٤٠- الصدر ، محمد باقر ، الإسلام يقود الحياة ، فصل خلافة الإنسان وشهادة الأنبياء ، شبكة الشيعة الإسلامية ، ١٩٧٩ م ، ص ١٢-١٩ .
- ٤١- سورة ال عمران آية / ١٦ .
- ٤٢- كشك ، عبد الحميد ، في رحاب التفسير ، مجلد ١-٨ ، المكتب المصري . الحديث ١٩٨٨ م ، ص ٥٦٢ .
- ٤٣- أبادي ، الفيروز ، القاموس المحيط ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٠ م ، ص ١١٣٧ .
- ٤٤- الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح ، الكويت ، دار الرسالة ، ١٩٨٣ م ، ص ١٨٧ .
- ٤٥- سورة القلم آية / ٤ .
- ٤٦- سورة الاحزاب آية / ٢١ .
- ٤٧- الطبرسي ، أبو علي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨ هـ) - مجمع البيان لعلوم القرآن - - إيران- رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية- مديرية الترجمة والنشر - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ، ص ٨٦ .
- ٤٨- الهاشمي ، عبد الله . الأخلاق والآداب الإسلامية . ط ٢ . دار الأثر . بيروت . ٢٠٠٩ م ، ص ٩ .
- ٤٩- الكليني ، الشيخ أبو عبد الله محمد . الكافي . ط ٤ . دار الكتب الإسلامية . طهران . دت ، ص ٩٩ .
- ٥٠- الطيار ، بسمة محمد سلطان : واقع تناول عضوات التدريس بجامعة الملك سعود للقيم في محاضراتهن من وجهة نظر الطالبات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، المجلد ١٥ ، العدد ٤ ، ٢٠١٤ م ، ص ٤١٦ .

#### المصادر العربية

القرآن الكريم .

- ١- خراشي ، ناهد ، اثر القرآن الكريم في الامن النفسي ، دار الكتاب الحديث ، عمان ٢٠٠٣ م .
- ٢- فهد ، ابتسام محمد ، الفكر التربوي العربي الاسلامي لدى بعض فلاسفة العرب والمسلمين في القرن الرابع والسادس الهجري ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ م .
- ٣- النحلوي ، عبد الرحمن ، اصول التربية الاسلامية واساليبها ، دمشق ، ١٩٩٤ م .
- ٤- بكر ، عبد الجواد السيد ، فلسفة التربية الاسلامية في الحديث الشريف ، ط ١ ، مصر ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٣ م .

- ٥- الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح ، الكويت، دار الرسالة، ١٩٨٣م
- ٦- رمل ،فاتن داود ،بناء منظومة قيم تربوية للتنشئة الاجتماعية في ضوء القرآن الكريم والحديث النبوية الشريف ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية /ابن رشد /جامعة بغداد ،٢٠٠٨ م .
- ٧- زاهر ، ضياء :القيم في العملية التربوية ،ط٢، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي ،١٩٨٦م
- ٨- الخطابي ، احمد ، شأن الدعاء ،دار المأمون للتراث ،دمشق ،١٩٨٤ م .
- ٩- العبدلة، عثمان ، اداب الدعاء المستجاب من السنة والكتاب ، الطبعة الاولى ، غزة ، ٢٠٠٥م .
- ١٠ — الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،اسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ) تحقيق: احمد عبدالغفور عطار ،ط٤ ، ١٤٠٧م، المطبعة والنشر :دار العلم للملايين ،بيروت — صحيح البخاري، البخاري ( ابو عبد الله محمد بن اسماعيل ) (ت٢٥٦هـ) طبع ونشر :دار الفكر ،بيروت ١٤٠١هـ — ١٩٨١ م
- ١١ — تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ) ، مكتبة الحياة ،بيروت.
- ١٢- ابن حنبل ، احمد ، مسند ابن حنبل ، ج ٢ ، ج ٣ ، ج ٥ ، بيت الافكار ، الاردن ، (دت) .
- ١٣ — معجم مقاييس اللغة، ابن فارس ( احمد بن فارس بن زكريا ) (ت٣٩٥هـ) تح عبد السلام هارون ،دار الجبل ط١ ، ١٤٠٤ هـ بيروت .
- ١٤- الزمخشري، جار الله، الكشف، بيروت مكتب الاعلام الاسلامي، ١٤١٦هـ.
- ١٥ - الطبرسي، الفضل بن الحسن، مجمع البيان، بيروت — دار احياء التراث العربي، ١٣٧٩هـ.
- ١٦- باستان ، د. خليل ، القرآن الكريم والدعاء ، ط١، مجلة اهل البيت (عليهم السلام)، العدد الرابع ٢٠٠٦م.
- ١٧- عبد الحميد ،محمد: التحليل الكمي للمحتوى وبحوث الإعلام في ضوء المنظور المنهجي ، الحلقة الدراسية الثانية لبحوث الإعلام في مصر ، القاهرة ، ١٩٨١ م .
- ١٨- الحراني ، أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة ( القرن الرابع الهجري ) : تحف العقول، ط٥، قم ، منشورات الشريف الرضي، ١٣٨٠هـ.
- ١٩- المبارك، محمد : نحو إنسانية سعيدة، بيروت، دار الفكر، ١٣٨٩هـ.
- ٢٠- الإمام علي ، بن ابي طالب، نهج البلاغة. ط٢. مؤسسة أنصاريان. ط٢. قم- إيران. ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ٢١- المجلسي، محمد باقر. بحار الأنوار. مج ٢٣، تحقيق محمود درياب النجفي. ط١. دار التعارف. بيروت- لبنان. ١٤١٢هـ- ٢٠٠١
- ٢٢- الصدر ، محمد باقر، الإسلام يقود الحياة، فصل خلافة الإنسان وشهادة الأنبياء، شبكة الشيعة الإسلامية، ١٩٧٩م .
- ٢٣- كشك ، عبد الحميد ، في رحاب التفسير ، مجلد ١-٨ ، المكتب المصري . الحديث ، ١٩٨٨م .
- ٢٤- أبادي، الفيروز، القاموس المحيط ، ط١، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٠م.
- ٢٥- الكليني، الشيخ أبو عبد الله محمد. الكافي. ط٤. دار الكتب الإسلامية. طهران. دت .
- ٢٦- الهاشمي، عبد الله ، الأخلاق والآداب الإسلامية. ط٢، دار الأثر، بيروت. ٢٠٠٩م.
- ٢٧- الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن (ت٥٤٨هـ)- مجمع البيان لعلوم القرآن- - إيران- رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية- مديرية الترجمة والنشر- ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
- ٢٨- الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح ، الكويت، دار الرسالة، ١٩٨٣م.
- ٢٩- الطيار، بسمه محمد سلطان : واقع تناول عضوات التدريس بجامعة الملك سعود للقيم في محاضرتهم من وجهة نظر الطالبات ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة البحرين ،المجلد ١٥، العدد ٤، ٢٠١٤م.